

أخبار قصيرة



افغانستان ترد على تقرير أميركي حول الإقتصاد الأفغاني

ردت وزارة الاقتصاد الأفغانية على تقرير حديث لمعهد السلام الأمريكي حول تدهور الوضع الاقتصادي في أفغانستان. وأضاف البيان: حققت الحكومة الأفغانية خلال العام الماضي إنجازات ملحوظة من بينها "انخفاض معدل التضخم، واستقرار قيمة العملة، وزيادة الإيرادات المحلية والصادرات، وتأمين النفقات العادية ومشاريع التنمية من الإيرادات المحلية دون مساعدات خارجية". وجاء هذا الرد بعد أسبوع من نشر تقارير للبنك الدولي حول الوضع الاقتصادي في أفغانستان، والتفاؤل بارتفاع قيمة العملة المحلية مقابل الدولار، ذكر فيها معهد السلام الأمريكي في تقرير: "على الرغم من بعض مؤشرات الاستقرار الاقتصادي خلال العام الماضي، لا يزال اقتصاد أفغانستان ضعيفا وغير قادر على خلق فرص العمل وسبل العيش اللازمة للسكان المتزايدين، وبالتالي يقترب من حافة الهاوية".

مباحثات باكستانية روسية لمواجهة التهديدات الإرهابية

التقى سيد حيدر شاه نائب وزير الخارجية الباكستاني وسيرغي فيرشتين نائب وزير الخارجية الروسي لمناقشة التهديدات الإرهابية العالمية والإقليمية مع التركيز بشكل خاص على الوضع في أفغانستان وآسيا الوسطى والجنوبية وشمال أفريقيا. وأوضح الطرفان استراتيجيات وإجراءات بلديهما في مكافحة الإرهاب. وشاركت باكستان وروسيا خبرتهما وأفضل الممارسات، وأكدت على أهمية الجهود الوطنية في المعركة الأوسع نطاقا ضد الإرهاب. كما اتفق الدبلوماسيون الباكستانيون والروس على زيادة التعاون المتبادل في المحافل متعددة الأطراف مثل الأمم المتحدة ومنظمة شانهايا.



أوروبا.. استثمار المظاهرات الداعمة لفلسطين

استمرت المظاهرات الأسبوعية لآلاف الأوروبيين في شوارع المدن الأوروبية خلال اليومين الفائتين، للتعبير عن التضامن مع فلسطين وإدانة استمرار الهجمات الإسرائيلية على غزة. على الرغم من الطقس الممطر، خرج نحو ألفي شخص إلى شوارع أمستردام وهم يحملون أعلام فلسطين ويرددون هتافات دعماً لها. وتظاهر المئات في وارسو عاصمة بولندا تضامناً مع شعب غزة وهتفوا ضد مجازر الأطفال والمدنيين على يد الكيان الصهيوني. كما شهدت فيينا النمسا مسيرة حاشدة طالب فيها المتظاهرون بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لغزة. وتظاهر المئات من الألمان في برلين دعماً لفلسطين. كما خرج آلاف الأشخاص في إحدى الساحات الرئيسية بمدينة جنيف السويسرية احتجاجاً على الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة.

على صد الضغوط المتزايدة التي تواجهها بشأن دعمها لعملية الكيان الصهيوني في غزة وبالتالي مساعدة الكيان الصهيوني على كسب المزيد من الوقت لهجومها البري. بعبارة أخرى، بالنسبة لإدارة بايدن، يبدو أن القلق الرئيسي إزاء استشهاد ١١ ألف شخص بالفعل في غزة هو مسألة علاقات عامة، ومعضلة حول كيفية شراء المزيد من الوقت لتحقيق أهداف الكيان الصهيوني. لذلك ليس من المستغرب أن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني تتعرضان لعزلة متزايدة يوماً بعد يوم، بينما يواجه بلينكن صعوبة في الحصول على دعم عربي في آخر رحلة له إلى المنطقة.

كما هو الحال عادة مع السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط، تتكلم الأفعال بصوت أعلى من الكلمات. اقتراح الـ ١٤ مليار دولار لمزيد من المساعدة العسكرية للكيان الصهيوني، والفيوتوات التي ألقيت بالفعل في مجلس الأمن، والرفض الرسمي لوقف إطلاق النار، كلها عوامل تترك انطباعاً سلبيًا، بغض النظر عن عدد الخطابات الجميلة التي قد يلقيها المسؤولون الأمريكيون.

ثمن باهظ

قد تنجح الولايات المتحدة في إدارة الامتداد العسكري الحالي، وفي حماية الكيان الصهيوني من السقوط بشكل كامل وسط أعماله الوحشية في غزة - لكن الثمن الذي تخاطر واشنطن بدفعه فيما يتعلق بالقوة الناعمة يمكن أن يكون باهظًا، ويمكن أن يرتفع هذا الثمن أكثر إذا تأكدت النوايا المنسوبة إلى الكيان الصهيوني لهذه الحرب أي النقل الجماعي القسري للمدنيين الفلسطينيين في غزة إلى مصر. تشبه هذا الخطة، الموضحة في وثائق الكيان الصهيوني، بالتطهير العرقي بطبيعة الحال، ولكنها تصور "كمبادرة إنسانية". لكن بالنظر إلى السوابق التاريخية، من غير المرجح أن يسمح الكيان الصهيوني لأي فلسطيني يغادر غزة بالعودة أبداً هذا في حال نجح في مخططه. بعد ٧٥ عامًا على النكبة الأولى، يحضر الكيان الصهيوني لنكبة ثانية، متكررة أمام "المجتمع الدولي" الغربي المخدوع على أنها مبادرة إنسانية لإنقاذ الفلسطينيين - وتقودها، أو بالأحرى تضللها، الولايات المتحدة. حتى محاولات تخطيط "اليوم التالي" في غزة يمكن أن تعقد الأمور. أفكار غريبة وغير واقعية، مثل إعادة إنشاء سلطة فلسطينية الغير محبوبة إلى حد كبير في غزة، أو "إدارة دولية" لخدمة المصالح الكيان الصهيوني، أو كمستنقعات خطيرة. على أي حال مثل هذه الأفكار الخيالية المنبثقة من المخابر الغربية منفصلة عن الواقع.



في ظل دعمها للكيان الصهيوني

كيف تخسر واشنطن القوة الناعمة والمصدقية في العالم؟

الفلسطيني، نصفهم تقريبًا من الأطفال، ليدفع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إلى القول أنه "بينما لا إسرائيل الحق في محاربة حماس، فمن الأساسي أيضًا أن تسعى جاهدة لتجنب الإصابات بين المدنيين... لأن كل حياة بشرية تهم، سواء كانت الكيان الصهيونية أو فلسطينية".

عزلة أميركية

من المهم أن نتساءل ما إذا كان الاتحاد الأوروبي سينجو من الضرر الذي لحق بمصداقيته العالمية، مع تجاهل قيمه المعلنة باستمرار على مدار الشهر الماضي، مع تحول غزة إلى "مقبرة للأطفال". ف في شهر واحد فقط من قصف غزة، قتل الكيان الصهيوني مدنيين أكثر مما راح ضحية الصراع بين روسيا وأوكرانيا في ما يقرب من عامين من النزاع. ولوضع الأمر بقسوة أكبر، يتجاوز عدد الأطفال الذين استشهدوا في غزة حتى الآن عدد الأمريكيين الذين أظهروا تصويت حديث في الجمعية العامة للأمم المتحدة ضد الحظر

مع نشر عسكري متجدد في المنطقة لضمان عدم تصعيد النزاع في غزة إلى اشتعال إقليمي أوسع "كما عبرت الإيكونوميست". حتى الآن، يبدو أن هذا قد نجح - لكن لكم من الوقت، وبأي ثمن؟ لاحظت الإيكونوميست أن واشنطن "تساعد أوكرانيا باسم ميثاق الأمم المتحدة وعدم قابلية تجاوز الحدود السيادية وحقوق الإنسان. وفي الدفاع عن الكيان الصهيوني، تدعم أمريكا كيانًا ينتهك القانون الدولي من خلال بناء مستوطنات يهودية في أراض محتلة، ويرفض منح الفلسطينيين دولة، ويتهم بفرض عقوبات جماعية على الفلسطينيين، ويرتكب جرائم حرب، في قصفه وحصاره لغزة. بينما تمكنت الولايات المتحدة من جمع قدر لا بأس به من الدعم العالمي لمعارضة روسيا في أوكرانيا، واحتواء الصين، إلا أن قضية غزة مختلفة تمامًا. حتى في أوروبا بدأت سلطوتها في التراجع، فمثلاً الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أصبح أبرز الزعماء الغربيين الذين دعوا إلى وقف إطلاق النار مؤخرًا. استغرق الأمر شهرًا من القصف راح ضحيته أكثر من ١١

تواجه الولايات المتحدة تحديات جيوسياسية متعددة ومتنوعة، تتطلب منها التوازن بين مصالحها الوطنية وقيمها العالمية التي تدعيها. ومع ذلك، فإن سياسة واشنطن تجاه الشرق الأوسط تبدو متناقضة ومتهبطة، وتعرضها لانتقادات وعزلة من شركائها وحلفائها. في أواخر الشهر الماضي، نشرت الإيكونوميست مقالاً بعنوان "القوة العظمى الممتدة"، يصف المهمة المعقدة التي تواجه واشنطن اليوم - اليوم بموارد أقل وانقسامات داخلية متزايدة - في مشهد جيوسياسي متعدد الأقطاب ومليء بالتحديات، حيث تشعر بأنها مضطرة لإرسال أسلحة إلى أوكرانيا والكيان الصهيوني وتايوان. أوكرانيا خارج الأضواء الآن، حيث يبدو أن حرب الاستنزاف والجمود تصب في مصلحة روسيا. في هذه الأثناء، الصين والولايات المتحدة تعيدان إطلاق حوارهما بحذر، لكن بكين ما زالت تشعر بالاستياء إزاء الماضي والشك حيال العلاقات المستقبلية. فيما يتعلق بالكيان الصهيوني، الولايات المتحدة منخرطة بنشاط

تقول الإيكونوميست أن أوكرانيا باسم ميثاق الأمم المتحدة وعدم قابلية تجاوز الحدود السيادية، فهي تدعم من ينتهك القانون الدولي

أميركا... محامون يطالبون بالتحقيق في انتشار ظاهرة الإسلاموفوبيا

أعربوا علناً عن تعاطفهم مع الوضع المأساوي للفلسطينيين. يخشى العديد من المحامين ذوي الأصول الفلسطينية أو العربية، أو الذين يعتبرون أنفسهم مسلمين، من الإفصاح عن عرقهم أو انتماءاتهم الدينية لزملائهم".

أعربت جمعيات المحامين المسلمين عن أسفها للإشارة المقتضبة إلى الإسلاموفوبيا في الرسالة الأخيرة من كبريات شركات المحاماة إلى الجامعات النخبوية. حيث أصدرت بعض شركات المحاماة بيانات داعمة للكيان الصهيوني بعد عملية طوفان الأقصى في ٧ أكتوبر، إلا أنها امتنعت عن الاعتراف بمقتل الآلاف من الفلسطينيين الأبرياء بعد أسابيع قليلة. جاء في الرسالة التي وقعتها جمعية المحامين المسلمين الأمريكيين والجمعية



بالتحقيق في انتشار ظاهرة الإسلاموفوبيا والكرهية ضد العرب والفلسطينيين. ورد في الرسالة: "يخشى

وقّع ١٣ محام دولي وإقليمي رسالة إلى أكثر من ١٠٠ شركة قانونية رائدة في الولايات المتحدة، مطالبين هذه المؤسسات القانونية

بالتحقيق في انتشار ظاهرة الإسلاموفوبيا والكرهية ضد العرب والفلسطينيين. ورد في الرسالة: "يخشى